

تاج العروس من جواهر القاموس

وحكاهَا آخرون : تُؤرِّي بالياءِ من التَّأْرِيةِ . الأُرُّ : غُصْنٌ مِنْ شَوْكٍ
أو قَتَادٍ يُضْرَبُ بِهِ الْأَرْضُ حَتَّى تَلِينَ أَطْرَافُهُ ثُمَّ تَبْلُغُهُ وَتَذُرُّ عَلَيْهِ مِلْحًا
وتُدْخِلُهُ فِي رَحِمِ الذَّاقَةِ إِذَا مَارَنَتْ فلم تَلْقَحْ كالإرارِ بالكسر وقد أُرِّها
أُرِّاً إِذَا فَعَلَ بِهَا مَا ذُكِرَ . وقال اللّٰسِيّث : الإرار شَيْبُهُ طُورَةٌ يَوْرُّ بِهَا
الرَّاعِي رَحِمَ الذَّاقَةِ إِذَا مَارَنَتْ ومُمارِنَتُهَا أَنْ يَضْرِبَهَا الْفَحْلُ فلا
تَلْقَحْ قال : وتفسيرُ قولِهِ : وَيَوْرُّ بِهَا الرَّاعِي هو أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ فِي رَحِمِهَا أو
يَقْطَعَ مَا هُنَاكَ وَيُعَالِجَهُ .

والإرَّةُ بالكسر : النَّارُ وقد أُرِّها إِذَا أَوْقَدَهَا . والأرِيرُ كَأَمِيرٍ : حكايةُ
صَوْتِ المَاجِنِ عِنْدَ القِمَارِ والغَلَابَةِ وقد أُرِّ - يَأُرُّ أُرِّراً أو هو مُطْلَقُ
الصَّوْتِ . وأرُّ أَرُّ بسكونِ الرّاءِ فيهما : مِنْ دُعَاءِ الْغَنَمِ .
وعن أبي زيد : ائْتَرَّ الرجلُ ائتراراً إِذَا اسْتَعْجَلَ . قال أبو منصور : لا أدري هو
بالزّاي أم بالرّاءِ . والمئَرُّ كَمَجَنٍّ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الجِمَاعِ . قالت بنتُ
الحُمَارِسِ أو الأغلبِ :

بَلَّاتٌ بِهِ عُلاِبَطٌ مئَرٌّ ... ضَخْمَ الْكَرَادِيْسِ وَأَيُّ زَبِيرٍ
عُبَيْدٌ : رَجُلٌ مئَرٌّ أَي كَثِيرُ الذِّكَاكِحِ مأْخُوذٌ مِنَ الْيَمْرِ . قال الأزهريُّ :
أَقْرَأَنِيهِ الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِ لَأَبِي عُبَيْدٍ قال : وهو عِنْدِي تَمْصِيفٌ وَالصَّوَابُ
مِأَرٌ بوزن مِيعَرٍ فيكون حينئذٍ مِفْعَلاً من آرَها يَنْئِيرُها أَيَرّاً وإنْ جعلته من
الأرِّ فَلَئِن : رَجُلٌ مئَرٌّ .

وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اليُؤُرُّورُ : الجِلْدُ الوَازُ وهو من الأرِّ بمعنى الذِّكَاكِحِ عند
أبي عليٍّ وقد ذَكَرَهُ المصنِّفُ فِي أَثَرِ . وأرَّ الرجلُ نَفْسُهُ إِذَا اسْتَطْلَقَ حَتَّى
يَمُوتَ . وأرَّار كَكْتَّانٍ : ناحيةٌ من حَلَبَ .

وإرَّار ككتابٍ : وادٍ .

أَ ز ر .

الأزُرُّ بفتحٍ فسكونٍ : الإحاطةُ عن ابن الأعرابيِّ . الأزُرُّ : القُوَّةُ والشَّيْءُ .
قيل : الأزُرُّ : الضَّعْفُ ضِدُّ الْأَزُرِّ : التَّقْوِيَّةُ عن الفراءِ وقرأ ابنُ عامرٍ
: " فَأَزَرَهُ فَاسْتَغْلَطَ " على فَعَلْهَ وقرأ سائرُ القُرَّاءِ : فَأَزَرَهُ . وقد آزَرَهُ :
أَعَانَهُ وَأَسْعَدَهُ . الْأَزُرُّ : الطَّهْرُ قال البَعِيثُ :

شَدَدَتْ لَهُ أَرْزَرِي بِمِرَّةٍ حَازِمٍ ... عَلَى مَوْقِعٍ مِنْ أَمْرِهِ مَا يُعَاجِلُهُ .
قال ابنُ الأعرابيِّ في قوله تعالى : " اشْدُدْ به أَرْزَرِي " : مَنْ جَعَلَ الْأَرْزَرَ بِمَعْنَى الْقُوَّةِ قال : اشْدُدْ به قُوَّتِي وَمَنْ جَعَلَهُ الطَّهْرَ قال : شُدَّ به طَهْرِي وَمَنْ جَعَلَهُ الضَّعْفَ قال : شُدَّ به ضَعْفِي وَقَوَّ به ضَعْفِي .

الأَرْزَرُ بِالضَّمِّ : مَعْقِدُ الْإِزَارِ مِنَ الْحَقْوَيْنِ . الْإِزَرُ بِالكَسْرِ : الْأَمْلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . الْإِزْرَةُ بِهَاءٍ : هَيْئَةُ الْإِثْزَارِ مِثْلُ الْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ يَقَالُ : إِنْزَاهَ لِحَسَنِ الْإِزْرَةِ وَلِكُلِّ قَوْمٍ إِزْرَةٌ يَأْتِزِرُونَ بِهَا وَائْتِزَرَ فُلَانٌ إِزْرَةً حَسَنَةً وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى نَصْفِ السَّاقِ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " هَكَذَا كَانَ إِزْرَةُ صَاحِبِنَا وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : .

مِثْلُ السَّيِّئَانِ نَكِيرًا عِنْدَ خِلَاقَتِهِ ... لِكُلِّ إِزْرَةٍ هَذَا الدَّهْرُ ذَا إِزَرٍ .
وَالْإِزَارُ بِالْكَسْرِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ الْمَلْحَفَةُ وَفَسَّسَ بِهِ بَعْضُ أَهْلِ الْغَرِيبِ بِمَا يَسْتُرُ أَسْفَلَ الْبَدَنِ وَالرَّيْدَاءُ : مَا يَسْتُرُ بِهِ أَعْلَاهُ وَكِلَاهُمَا غَيْرُ مَخِيطٍ وَقِيلَ : الْإِزَارُ : مَا تَحْتَ الْعَاتِقِ فِي وَسْطِهِ الْأَسْفَلُ وَالرَّيْدَاءُ : مَا عَلَى الْعَاتِقِ وَالظَّهْرِ وَقِيلَ الْإِزَارُ مَا يَسْتُرُ أَسْفَلَ الْبَدَنِ وَلَا يَكُونُ مَخِيطًا وَالْكَلُّ صَحِيحٌ قَالَهُ شَيْخُنَا . يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ : .

تَبَرَّأْتُ مِنْ دَمِ الْقَتِيلِ وَبَزَّهَ ... وَقَدْ عَلِقَتْ دَمَ الْقَتِيلِ إِزَارُهَُا